

المجلس (673) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامعه في كتاب الدعوات باب منه - [00:00:00](#) قال حدثنا احمد بن منيع قال حدثنا اسماعيل بن عريه قال حدثنا عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:00:20](#)

قلتان لا يحصيها رجل مسلم الا دخل الجنة. الا وهما يسير ومن يعمل بهما قد يسبح الله في دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعقدها بيده. قال فتلك خمسون ومئة - [00:00:40](#) لسان والف وخمس مئة في الميزان. واذا اخذت مضجعت تسبحه وتكبره وتحمده مائة فتلك مئة باللسان والف في الميزان. فايكم يعمل في اليوم واللييلة الفين وخمس مئة سيئة قالوا وكيف لا يحصيها؟ قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا - [00:01:10](#)

اذكر كذا حتى ينتقل فلعله لا يفعل ويأتي النسخ الاخرى ينفثن ينفث اذكر كذا اذكر كذا حتى ينتل. فلعله لا يفعل. ويأتيه وهو في مضجعه فلا يزال حتى ينام. قال هذا حديث حسن صحيح. وقد روى شعبة والثوري عن عطاء ابن الثائب - [00:01:40](#) هذا الحديث وروى الاعمش هذا الحديث عن عطاء ابن الثائب مختصرا. وفي الباب عن زيد ابن ثابت وانس وابن عباس رضي الله عنهم قال حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال حدثنا عثمان بن علي عن الاعمش عن عطاء بن الثائب عن ابيه عن عبد الله بن - [00:02:13](#) عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعقد التسبيح قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث الاعمش بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد - [00:02:37](#)

وهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما يعني هو من احاديث ذكر الله عز وجل وتسبيحه وتحميده وتكبيره بعد الصلوات المكتوبة وكذلك ايضا من احاديث - [00:03:02](#)

بالتسبيح والتحميد والتكبير عند النوم وقد مر بعض الاحاديث المتعلقة بالذكر عند النوم وانه يكون آ تسبيح ثلاثة وثلاثين وآ التحميد ثلاثة وثلاثين اربعا وثلاثين وهذا الحديث ايضا فيه آ تسبيح عند بعد ادبار الصلوات المكتوبة في ادبار الصلوات المكتوبة يعني بعد ان - [00:03:22](#)

يصلي الانسان فانه يسبح الله عز وجل ويحمده ويكبره. وقد جاءت الاحاديث في ذلك على اربعة على اربعة وفي وجوه منها احدها هذا الوجه الذي هو عاشر التسبيح عشر والتحميد عشر والتكبير عشر والثاني - [00:03:56](#)

انه يحمد الله انه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر ثلاثا وثلاثين ويقول ثمانمئة لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير الثالث انه يأتي به التسبيح ثلاث وثلاثين والتكبير والتحميد ثلاث وثلاثين والتكبير اربعا وثلاثين - [00:04:16](#) انه يأتي اه بالتسبيح والتحميد والتلهيل والتكبير كل واحدة خمسة وعشرين واحدة خمسة وعشرين وكل هذه الصور ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واي واحدة اتى بها فله الاجر والثواب عند الله سبحانه وتعالى. وهذه هذا الحديث مشتمل على بيان هذه

الذي يكون بعد الصلاة التسبيح والتحميد والتكبير الذي يكون بعد الصلاة وفي ادبار الصلوات. المقصود ذلك بعد التسليم والادبار او الدبر يأتي يراد به ما قبل السلام ويراد به ما بعد السلام. يراد به - 00:05:09

فيما قبل السلام ويراد بهما بعد السلام. لان الدبر هو اخر الشيء وما يلي اخر الشيء. اخر الشيء داخله فيه قبل السلام وما يلي اخره يعني ما يكون بعد السلام. ما يلي لآخره يكون بعد السلام. فهذا يقال كله يقال له دبر - 00:05:29

كله يقال له دبر الصلاة دبر الصلاة يطلق على اه ما كان قبل التشهد مهما كان قبل الصلاة في اخر التشهد بحيث الانسان يدعو ويتخير من الدعاء ما شاء كما جاء بذلك الحديث. وكذلك ايضا يدعو بعد ان يأتي بالذكر - 00:05:49

المشروع بعد السلام. فسبق في الدرس الماضي انه مر بنا في درس مضى حديث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان آ اذا دعا رفع يديه ودعا ومسح - 00:06:09

وجهه بيديه بعد دعائه. وقد عرفنا ان الحديث في ذلك غير صحيح. وانه لم يثبت وبعض العلماء حسنه لكن اقرب منه غير صحيح وانه لا يعني لا يرتقي الى ان يحتج به - 00:06:29

ذكرت في ذلك الدرس ان رفع اليدين في الدعاء له ثلاث حالات ورد فيها الرفع ضع الايدي مثل عرفة عرفة ومزدلفة ودعاء دعاء للصفاء وعلى المروة وعند الجمرة الاولى والجمرة - 00:06:47

الثانية ستة مواضع جاءت في الحج فيها رفع اليدين في الحج فهذا جاء الرفع فيرفع والثانية مواضع كثرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه فيها الرفع. فلا فلا يرفع ترفع فيها - 00:07:07

الايدي وذلك مثل الخطبة خطبة الجمعة فانها لا ترفع الايدي الا في الاستسقاء اذا استسقى وهو يخطب فانه يرفع يديه والرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يرفع يديه في خطبة الجمعة وانما رفع هذا الاستسقاء. لانه طلب من الاستسقاء رفع يديه - 00:07:27

كان ذلك ما كان يرفع يديه وانما كان يشور باصبعه. يعني عند ذكر الله عز وجل او عند التشهد يعني شرب اصبعه وكذلك بعد الدعاء بعد الصلاة المكتوبة لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان هو امام الناس دائما وابدا - 00:07:47

وما احد يتقدم بين يديه فيصلي والرسول صلى الله عليه وسلم موجود وكل الصلوات التي النبي صلى الله عليه وسلم فانه هو الذي يؤم الناس. هو الذي يؤم الناس. وما عرف انه امن غيره الا في - 00:08:08

اه حالتين حالة اه اخر حياته لما دخل يعني ابو بكر يعني في الصلاة ما جاء والرسول صلى الله عليه وسلم صار على يساره فصار الرسول صلى الله عليه وسلم هو الامام وابو بكر هو المأموم وكان آ يبلغ عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:28

الرسول جالس والناس وراءه وابو بكر عن يمينه يصلي الرسول هو الامام وابو بكر هو الذي صلوا عن الرسول صلى الله عليه وسلم وقد بدأ بالصلاة هو الامام ولكنه لما جاء الرسول صلى الله عليه وسلم ودخل في الصلاة صار هو الذي يصلي بالناس - 00:08:48

وجالس والغسل يبلغ عنه. والحالة الثانية في احدى الغزوات الرسول عليه الصلاة والسلام تأخر ومعه المغيرة ابن شعبة يا اصحابه قد سبقوه فخشوا انه يتأخر وانه يخرج الوقت فتقدم عبد الرحمن ابن عوف وصلى للناس - 00:09:08

ومن الرسول صلى الله عليه وسلم جاء في الركعة الثانية جاء في الركعة الثانية ودخل وصلى يعني لصلاة عبد الرحمن ابن عوف فلما سلم قام يقضي الركعة التي آ سبق بها. اما غير ذلك فكان هو صلى الله عليه وسلم الامام دائما وابدا. وما كان عرف عنه في جميع - 00:09:28

صلاته انه رفع يديه مع كثرتها وكونه هو الامام للناس دائما وابدا في جميع احواله عليه الصلاة والسلام فاذا لا ترفع ايديك. واما الدعاء فانها بدعة. ولكن بعد ان يأتي الانسان بالذكر وقد جاء احاديث - 00:09:52

فيها ذكر الدعاء في دبر الصلاة وتلك الاحاديث يصلح ان يدعى او تلك الادعية يدعى بها قبل السلام وبعد الفراغ وبعد الصلاة بعد الفراغ من الدعاء لان هذا كله يقال لدبر الصلاة. ومما يدل على ان الدبر يطلق على ما بعد الصلاة. الحديث الواضح - 00:10:12

الذي فيه ذهب للذكور بالاجور والتعظيم اليقين يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اعمالهم. فالرسول صلى الله

عليه وسلم قال لهم الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه يعني حصل لكم مثل مثلهم ثم قال - [00:10:36](#)

يحمدونه وتكبرونه وتسبحون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. ومعلوم ان هذا انما يكون بعد الصلاة ما يكون قبل السلام عليه دبر فاذا حيه الذي جاء فيها ذكر الدبر يمكن ان يؤتى بها قبل السلام ويمكن ان يتى بها بعد الفراغ من الذكر - [00:10:56](#)

الذي بعد سنة وقد سألتني احد الاخوان وقال انكم قلتم انكم الانسان لا يدعو بعد السلام لا يدعو بعد الصلاة واحببت ان انبه الى انني ما قلت ان الانسان لا يدعو بعد الصلاة بعد الصلاة مكتوبة وانما قلت لا يرفع يديه وفرق بين - [00:11:16](#)

نفي رفع اليدين ونفي الدعاء. لان فيه قلب مقيد. المقيد الدعاء بكونه يرفع مثل ايدي والقيد هو الرفع. والنفي منصب على القيد لا على المقيد. اذا قيل لا ترفع الايدي بالدعاء ليس - [00:11:39](#)

انه لا يدعى النفي للقيد وليس للمقيد. فاحببت التنبيه على هذا وان الدعاء بعد الصلوات المكتوبة وبعد الذكر لا بأس به ولا مانع منه. والاحاديث الدالة على الدعاء دبر الصلاة تشملته. تشملته يعني ما قبل - [00:11:59](#)

السلام وما بعد السلام لكنه يكون بعد الذكر. لكن بدون رفع للايدي. فاذا الرفع هو الذي توجه عليه النفي لانه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مع كثرة صلواته بالناس لانه الامام دائما وابدا صلوات الله وسلامه - [00:12:19](#)

وبركاته عليه. فاذا الشيء الذي ورد فيه الرفع يرفع والذي مع كثرتة ما حصل فيه الرفع ارفع والشيء الذي مطلق مثل بعض النوافل ومثل يعني الدعاء في اي وقت يريد الانسان يدعو له ان يرفع وله الا يرفع - [00:12:39](#)

والحديث الذي معنا فيه بيان هذا الفضل العظيم لهذا الذكر وهو ان الانسان اذا اتى بعد كل صلاة مكتوبة بالتسبيح عشرا وبالتكبير عشرا وبالتحميد عشرا فهذه ثلاثون. وبعد كل صلاة وصلوات خمس مئة وخمسين. مئة وخمسين - [00:13:00](#)

هذه بالفعل واما بالاجر والحسنة بعشر امثالها اقل تقديرا في الاجر فيكون الف وخمس مئة يعني انا مئة وخمسين تضرب بعشرة فيكون الف وخمس مئة حسنة لانها يحصل فيها الان يعني - [00:13:20](#)

هذا المقدار وكذلك عند النوم يأتي بهذا العدد الذي هو مئة تسبيح ثلاثة وثلاثين وتحميد ثلاثة وثلاثين وتكبير اربعة وثلاثين فيكون مئة والحسنة بعشر امثالها هذا يكون الف. فيكون اه حصل عند النوم هذا المقدار الذي هو - [00:13:40](#)

الف وعند كل صلاة مكتوبة مجموع ذلك الف وخمس مئة فيكون المجموع الفين وخمس مئة حسنة آ قال من احصاها او يعني الذي يحصي والمقصود بالاحصاء المحافظة على هذا الشيء. ليس المقصود به يعني مجرد العدد - [00:14:00](#)

وانما كل انسان يحافظ لانه مثل مثل قوله ان الله من احصاها دخل الجنة. من احصاها دخل الجنة يعني احصاها عددا وهو مستحضر هو حاضر القلب فانه يحصل هذا الاجر العظيم. ثمان الرسول صلى الله عليه وسلم اخبر بان الشيطان - [00:14:18](#)

اه يأتي الانسان ويحول بينه وبينها. فاذا كان في الصلاة جاء يذكره اذكر كذا ويذكر كذا بامور يتعلق فمن حين ما يسلم على طول يمشي لانه ذكره في الصلاة شيء من حين ما يسلم - [00:14:38](#)

نتجه اليه وينفتن من حين ما ينفتن يذهب لذلك الشيء اللي ذكره به الشيطان في صلاته. فينشغل هذا الذكر وكذلك هذا الذكر عند النوم يعني لا يزال ينوم وهو اذا فيه عن الذكر حتى يأتيه النوم دون ان يأتي - [00:14:58](#)

بهذا الذكر فيفوت عليه هذا الخير وهذه الحسنات التي هي الفين وخمس مئة حسنة قال ايكمل يعني يفعل الفين وخمس مئة حسنة يعني معناها ان الحسنات تذهب السيئات. تذهب السيئات فالانسان عنده هذا الاجر العظيم وفي هذا الذكر - [00:15:18](#)

فقط فكيف بالاعمال الاخرى التي فيها الحسنة في عشر امثالها وهي كثيرة ومن وفقه الله عز وجل للاخذ بها والعمل بها فانه يحصل تلك الاجور العظيمة الكبيرة. نعم قال حدثنا احمد بن منيع فقه اخرجها عن اسماعيل ابن علية واسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم -

[00:15:38](#)

اه مشهور بابن عليجة نسبة الى امه ووافقها اخرج الى اصحابه بستره عن عطاء للتائب؟ عطاء ابن السائب هو صدوق اختلط هو لم يذكر ان اسماعيل ابن علية ابن سمع منه قبل والذين سمعوا منه عن قبل الاختلاط آ ستة ذكرهم الحافظ ابن حجر في اخر ترجمته في تهذيب التهذيب - [00:16:08](#)

وليس فيهم اسماعيل ابن علي ولكن المصنف ذكر انه روي ايضا او رواه غير من غير طريق إسماعيل ابن علي من طريق شعبة سفيان وهم من روى عنه قبل الاختلاف. فاذا يكون الحديث صحيحا يعني لا يؤثر لان - [00:16:34](#)

فيه اثنان روي عنه قبل الاختلاط وهما شعبة وسفيان الثوري. ثم ذكر ان الاعمش رواه مختصرا ويتعلق بعقد الاصابع بالايدي يتعلق بعقد الاصابع بالايدي وذكره ايضا من طريق الاعمش والاعمش - [00:16:58](#)

سمع منه قبل الاختلاط يعني ايش؟ سمع منه قبل الاختلاط البخاري واصحاب السنن عن ابيه عن ابيه السائب وهو المفرد واصحاب السنن نعم عن عبد الله ابن عمرو عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد العباد - [00:17:18](#)

اربعة من الصحابة وحديث مؤثر واصحابته وقد روى شعبة والثوري شعبة في الحجاج ثقة اخرج اصحابك في ستة وثوره سفيان بن سعيد من اسواق الثوري ثقة اخرج اصحابه وروى الاعمش والاعمش - [00:17:41](#)

وفي الباب عن زيد ابن ثابت زيد ابن ثابت رضي الله عنه وانس وعن اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من المكثرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:01](#)

قم لعباد وابن عباس هو احد المفكرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عتامة ابن علي وهو ثقة اخرج له صديق اخرج له البخاري اصحاب السنن عن الاعمش عن - [00:18:15](#)

عن ابيه عن عبد الله ابن عمر يقول السائل شيخنا الفاضل كيف يسرد التسبيح والتحميد والتكبير؟ هل كل واحدة على حدة؟ ام يجمعها جميعا يمكن هذا ويمكن هذا يمكن ان يأتيه ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر سبحان الله والحمد لله والله اكبر او يقول سبحان الله سبحان الله حتى يكمل ثلاثة وثلاثين - [00:18:35](#)

سبحان الله والحمد لله يكمل ثلاثة وثلاثين وكذلك يقول اللهم ثلاثة وثلاثين ويقول ثمان مئة لا اله الا الله وحده لا شريك له المنة الله اكبر يعني او الحديث الذي معنا يأتي بالتسبيح عشرا والتحميد عشرا التكبير عشرا - [00:19:03](#)

وما هي طريقة العقد طريقة العقد يعني قيل انها عقد الاصابع وظلها وقيل ان في الانامل نعم هذه الافضل اذا كانت مثلا هناك جنازة بعد الصلاة المسارعة بالتسبيح عشرا والحمد عشرا وتكبير من اجل المحافظة على الاتيان بهذا الذكر بعد - [00:19:25](#)

في الصلاة مباشرة قبل صلاة الجنازة ما يوتر ما يوتر لان صلاة الجنازة تفوت والانسان يأتي بها ولا يترك آآ فينشغل بالتسبيح عن صلاة والتسبيح لا يفيد. التسبيح لا يفيد. يأتي بهذه بالاجر العظيم وكل ذلك - [00:19:48](#)

سواء اتى بالعشر او اتى بالثلاث والثلاثين او اتى بالخمس وعشرين كل حصيرة اربع كلها ثابتة عن الرسول صلى الله ولكن قضية صلاة الجنازة ما تؤثر الانسان يأتي بها ثم يأتي بالتكبير والتحميد. لان هذا شيء يفوت وهذا شيء لا يفوت - [00:20:08](#)

هل يستفاد من قوله حتى ينفثن بان من فاته التسبيح دبر الصلاة لا يقضيه. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل فاذا تذكر يأتي به فدل على ان من فاته لا يقضيه. نعم - [00:20:30](#)

سنة فات محلها يعني يكون الانسان كون الانسان سبح الله يعني قام دون كذا ويتذكر يعني بعد بعد ساعة او ساعتين او ثلاثة او اكثر هي سنة فات محلها ولكن كونه ان يكون دائما ذاكرا لله عز وجل من غير اه احصاء ومن غير عدد في شيء في الاشياء المطلقة - [00:20:48](#)

الله تعالى يحصيه ولا يضع عند الله شيء وهل تفيد هذه الكلمة ان الاجر خاص بما اذا كان جالسا في مصلاه التسبيح وهو قائم او وهو على كل يعني يكون الانسان آآ يبقى حتى ينتهي لا شك ان هذا وكونه - [00:21:13](#)

ايضا ينتقل من مكانه الى مكان قريب او يتحول آآ من مكان آآ ليس مستندا فيه لا شيء يريد ان يستند الامر فيه الكواسب هل يفهم من هذا الحديث ان المصلي اذا بدأ مثلا في صلاة الصبح بالتسبيح عشرا فانه لا ينوع الاذكار في ذلك اليوم - [00:21:40](#)

حتى يكمل التسبيح عشرا الى صلاة العشاء هل يفهم من هذا الحديث؟ هم. انه اذا بدأ المصلي مثلا بصلاة الفجر قد صار هذا النوع من التسبيح عشر انه يستمر على ذلك - [00:22:03](#)

مع بقية الصلوات الخمس ولا ينوه الذي ذكر الرسول انها الف وخمس مئة مئة وخمسين يعني يفيد ان ان ذاك لكن لا يعني ذلك ان

الانسان اذا صلى الفجر اه - 00:22:20

اه انه لا يجوز له ان يأتي الظهر والعصر بالانواع الاخرى بل له ذلك وكل فكل واحدة بها عشر بها عشر حسنات الواحدة بها عشر حسنات يعني كونه لا يجوز ما ما يدل ما يظهر منه انه هذا اخبار بان ان فعل ذلك في خمس صلوات يكون مجموعة في - 00:22:39 والحسنة بعشر امثالها فيكون الف وخمس مئة لكن لا يعني ذلك ان الانسان اذا صلى الفجر وذكر العشر ثم جاء الظهر يلزمه ان يتقيد بالعشر اذا اتى بالثلاثة وثلثين يصير زيادة زيادة في الحسنات نعم - 00:23:03

قال حدثنا محمد ابن اسماعيل ابن سمرة الاحمدي الكوفي قال حدثنا اسباط ابن محمد قال حدثنا عمرو ابن قيس الملائي عن الحكم ابن عتيبة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة - 00:23:26 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال معقبات لا يخيب قائلهن سبحوا الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين. ويحمله ثلاثا وثلثين ويكبره اربعا وثلثين. قال - 00:23:42

ابو عيسى هذا حديث حسن وعمرو ابن قيس الملائي ثقة حافظ. وروى شعبة هذا الحديث عن الحكم ولم يرفعه. وروى منصور المعتمر عن الحكم ورفعه ثم ذكر هذا الحديث وهو يتعلق بصيغة من الصيغ التي يؤتى بها بعد الصلاة - 00:24:02 وهي ذكر التحميد التسبيح ثلاثة وثلثين والتحميد ثلاثة وثلثين والتكبيرة اربع مئة وثلثين. التكبيرة اربع وثلثين وهي الاربعة التي جاءت بها سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عاقبات لا يقول قائلهن معقبات يعني التي يؤتى بها عقب الصلوات لان المعقب او الهوى - 00:24:24

عقب غيره ومعلوم انها ثابتة عقب الصلاة وفيه ذكر الدبر ويراد به الامام عليه السلام. وفي ذكر الدبر دبر كل صلاة يعني بعد السلام. لان هذا لا يقال في اخر الصلاة - 00:24:48

قبل السلام من هذه الازكار التي بهذا العدد حينما تكون بعد السلام ففيه آ بيان ان الدبر كما يطلق على ما قبل السلام فانه يطلق على ما بعد السلام قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن تمرة الاحمدي هو ثقة والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن اسباط ابن محمد وهو صديقه - 00:25:03

نعم. نعم. عن عمرو بن قيس الملائي وهو مفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن الحكم ابن عتيبة وهو فقه اخرجه وكتب عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. وهو ثقة اخرجه. عن كعب ابن عجرة رضي الله عنه اخرجه - 00:25:31 قال وروى منصور بن المعتمر عن الحكم ورفعه نصوص معتبر ثقة في رجل اصحاب جاءت اسئلة هل ورد من انواع الذكر بعد الصلاة؟ التسبيح احدى عشرة مرة والتحميد احدى عشرة - 00:25:52

انواع خمسة بلورتين لكن لا ادري قال حدثنا يحيى بن خلف قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام ابن عن محمد ابن سيرين عن كثير ابن افلح عن زيد ابن - 00:26:13

ثابت رضي الله عنه انه قال امرنا ان نسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين ونحمده ثلاثا ونكبره اربعا وثلثين. قال فرأى رجل من الانصار في المنام فقال امركم رسول الله صلى الله عليه - 00:26:32

عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وتحمد الله ثلاثا وثلثين وتكبر اربعا وثلثين قال نعم قال فاجعلوا خمسا وعشرين واجعلوا التهليل معهن. فغدى على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال - 00:26:54

قال افعلوا قال ابو عيسى هذا حديث صحيح ثم اورد ابو عيسى هذا الحديث الذي فيه صيغتان صيغة مطابقة للحديث الذي قبله وهي التكبير التسبيح ثلاثة وثلثين والتحميد ثلاثة وثلثين والتكبيرة اربعة وثلثين - 00:27:14

وصيغ فيها ان المئة تكون من اربع كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. فيصير من خمسة وعشرين يصير مئة وفيه ان هذا الذي رأى في المنام قال يعني اجعلوا هكذا فعرض ذلك على الرسول صلى الله عليه وسلم فقال افعلوا و - 00:27:33

فهذا يدل على ان وقد جاءت هذه الصيغة في بعض الاحاديث الاخرى التي هي خمسة وعشرين قال سيكون هذه صيغة ثابتة اللي هي خمسة وعشرين وما جاء في هذا الحديث من ذكر المنام آ هو حجة باعتبار ان - 00:27:57

صلى الله عليه وسلم امر الناس اذا ما حصل في الفاظ الاذان التي اريها عبد الله ابن زيد رضي الله عنه انه قال اوقف على بلال فهو حجة باعتبار آا اقرار الرسول صلى الله عليه وسلم او امر الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك - [00:28:17](#)

ولا يقال ان كل ما يجري في المنام ويحسد الناس في منام انه يعول عليه يعتمد لان هذا انما اعتبر حصول السنة لذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكونه اقره وامر به فتكون يكون هذا الحديث - [00:28:37](#)

شتمل على صيغتين من الصيغ التي الذكر بعد السلام بان يكون آا من ثلاث كلمات او من اربع كلمات اذا كان من ثلاث كلمات تسعة وتسعين تكبيرة يكمل اربعة وثلاثين ستكون المئة والاربع الكلمات كل واحدة - [00:28:57](#)

خمسة وعشرين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهي الكلمات التي احب الكلام الى الله جاء في الحديث احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله - [00:29:19](#)

ولا اله الا الله والله اكبر. نعم لكن هذا ما يدل كما جاء في الاسئلة على النت وان ندل على هذا وهذا لان هذا ثابت في رفع الحديث هو ثابت في هذا الحديث لكن لا يعني ذلك ان ان الاول يترك - [00:29:29](#)

بل كل منهما ثابت كل منهما يؤتى به لكن يكاده احيانا وحيانا ما يأتي به مجموع وانما هذي مثل ادعية الاستفتاح الانسان لا يجمع ادعية الاستفتاح ويأتي بها في صلاة واحدة - [00:29:51](#)

وانها ينوع يأتي مرة كذا ومرة كذا ومرة كذا او احيانا كذا وحيانا كذا. لان هذا يسمى في التنوع انواع للحق اي نوع اتى به حصل به المقصود - [00:30:08](#)

الفاظ الاذان والفاظ الاستفتاء الاستفتاح والفاظ التشهد والفاظ الذكر بعد السلام التي هي تسبيح وتحميد التكبير كل هذه الاختلاف فيها من قبيل اختلاف التنوع ليس من قبيل اختلاف الضباب للانسان يأتي بهذا او بهذا او بهذا. فله ان ينوع. نعم - [00:30:23](#)

قال حدثنا يحيى بن خلف هو صدوق رواه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجة. نعم. عن ابن ابي علي وهو اصحاب الكتب عن هشام بن حسان ثقة فيها عن محمد بن سيرين عن كثير بن افلح - [00:30:46](#)

عزيز انه في نسخة هذا المرشد فقط نعم ويصلح هذا وكذلك حافظ اصلا اضاف اليها اثنين فقط هم ثم اضاف اليه ابو الاشبال التاء الحديث هذا ليس في نسخة الترمذي - [00:31:11](#)

يعني المتداولة نعم لكن الاسناد صحيح. نعم وفي اراه اضاف واحال الى التحفة الى هالحديث ولا ما كان ناقص؟ آا الى هذا الحديث ثلاث الاف واربع مئة وثلاثمئة ايه هذا فعلا هذا الحديث يعني لا يوجد يعني في الكتب الاخرى - [00:31:49](#)

يعني لا الشروح لا يوجد في هذا الحديث هذه وموجودة في بعض النشر لكنه يعني آا ليس ولا ليتعاقب عليه آا عن زيد بن ثابت رضي الله عنه. نعم اخرج اصحاب قصته. قوله امرنا - [00:32:11](#)

هل يفيد الوجوب اه معلوم ان الامر اذا قال الصحابي امرنا او نهينا فالامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم واذا قال الرسول صلى الله عليه وسلم امرت او مذيت فالامر له هو الله عز وجل. لكن آا كما هو معلوم يعني آا - [00:32:39](#)

احيانا يأتي ذكر العمر سواء كان بلفظ الامر فامرت او بفعل الامر افعلوا ولا يكونوا للوجه قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الدعاء اذا انتبه من الليل قال حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن ابي رزمة قال حدثنا - [00:33:02](#)

المسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانى قال حدثني جنادة ابن ابي امية قال حدثني عبادة ابن رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال من تعار من الليل فقال - [00:33:34](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الملك وهو على كل شيء قدير. وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال ربي اغفر لي او قال - [00:33:54](#)

ثم دعا استجيب له فان عزم فتوضاً ثم صلى قبلت صلاته. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب فمر يا ابو عيسى يقول عند الاستيقاظ من النوم انما ينتبه للنوم ويستقم يستيقظ من نومه ماذا يقول؟ واورد هذا الحديث - [00:34:14](#)

عن ابي سعيد عبادة بن الصابر رضي الله عنه قال من تعار من الليل من تعار من الليل يعني استيقظ من الليل استيقظ من الليل فذكر

الله عز وجل وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وهو على كل شيء قدير. سبحانه الله والحمد لله - [00:34:36](#)
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم اذا توضأ ثم قال ربي اغفر لي او ثم دعا ثم قرأ الله ربي اغفر لي -

[00:34:56](#)

ثم دعا يستجيب له وان توضأ وصلى قبلت صلاته. وهذا يدل على على على يعني آآ امور تحصل وهي كون الانسان يذكر الله عز وجل
عندما ينتبه للنوم وكذلك كونه يدعو بعد هذا الذكر بعد ان يثني على الله - [00:35:08](#)

ويذكره يدعو ويطلب منه المغفرة ويضيق واذا فعل مع ذلك انه توضأ وصلى فان صلاته آآ تكون مقبولة لان في ذلك الوقت فيه فيه
الاخلاص وفيه الابتعاد عن آآ رؤية الناس وعن مشاهدة الناس فيكون في ذلك البعد عن الرياء وعن آآ كون الرياء - [00:35:28](#)
وفي مجال لمراعاة الانسان بالعمل لان هذا فيه الاخلاص لله عز وجل لانه لا يطلع عليه الا الله الا الله سبحانه وتعالى فهو يدل على
فضل او على هذا الذكر وعلى انه من اسباب آآ قبول الدعاء وعلى ان الانسان بعده اذا توضأ وصلى - [00:35:58](#)

ان صلاته تكون مقبولة احيى اعد تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له وهذا وهذا اخلاص العبادة لله عز وجل كلمة
التوحيد لا اله الا الله وحده لا شريك له. لا اله الا الله كلمة الاخلاص. ثم اتى بكلمة وحده لا شريك له وهي مؤكدة. لان وحده تأكيد الا

الله - [00:36:17](#)

ولا شريك له تأكيد لا اله. فاذا جاء اه اه الاقرار لله عز وجل بالالوهية مرتين مرة في قوله لا اله الا الله وقوله وحده لا شريك له لان

كلمة وحدة ترجع الى - [00:36:44](#)

الا الله وكلمة لا شريك له ترجع الى لا اله. فيكون الانسان شهد الله بالوحدانية واكد ذلك بهذه او بهذا التأكيد الذي هو وحده لا شريك
له. نعم الملك وهو على وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وهذه هي المعقبات التي لا يحيط قائلهن - [00:37:04](#)

وكذلك ايضا اه هي احب الكلام الى الله كما جاء ذلك في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول
ولا قوة الا بالله مرة انها كنز يعني تحت العرش - [00:37:32](#)

الجنة ثم قال ربي اغفر لي او قال ثم دعا استجيب له فاني ربي اغفر لي هذه من جملة الدعاء. لكن كون الانسان آآ يطلب مغفرة ويأتي
بقلب المغفرة كثيرا حتى يسلم من متابعة الذنوب ومنه - [00:37:47](#)

آآ يعني عقوبات الذنوب آآ الاكثار من الاستغفار مطلوب. او دعا دعاء عام يدفع في ذلك اظهارنا بالصفاء. نعم فان عزم فتوضأ ثم صلى
قبلت صلاته. فان عزم وقام من نومه ولم يبقى في فراشه. وآآ اراد - [00:38:08](#)

يصلي وتوضأ وصلى كمل الصلاة. نعم والصلاة في اخر الليل هي التي قال فيها الرسول صلى الله عليه وسلم احب الصيام احب صيام
الله عز وجل بعد رمضان شهر الله المحرم وحب صلاة اه بعدها اه صلاة الليل او صلاة في جوف الليل. نعم - [00:38:32](#)

قال حدثنا محمد ابن عبد العزيز ابن ابي رزمة وهو في قصر البخاري اصحاب السنن نعم عن الوليد ابن مسلم عن الازاعي عن عمير
ابن هانئ وهو ثقة غير اصحاب الكتب؟ نعم. عن جنادة ابن ابي امية وهو - [00:39:03](#)

عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا مسلمة ابن عمر قال كان عمير ابن هانئ يصلي كل يوم الف
سجدة ويسبح مائة الف تسبيحة - [00:39:23](#)

ثم ذكر هذا الاثر عن عمير ابن هانئ لانهم رجال الاسنان الذي الذي مر آآ ذكر هذا الاثر وهذا الاثر في اسناده مسلمة ابن آآ ابن عمرو ابن
عمر وهو مجهول فاذا هذا اثر مقطوع - [00:39:42](#)

وهو غير صحيح لان فيه رجل مجهول وهو مسلمة هذا امر قال حدثنا عن مقطوع في ان الاثر التي تنتهي الى من دون صحابي يقال
له مقطوع. والذي ينتهي الى الصحابي قال له موقوف. والذي ينتهي الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقال له مرفوع. اما انتهى الى -

[00:40:04](#)

صلى الله عليه وسلم مرفوع وانتهى الى الصحابة موقوف وما انتهى الى من دون الصحابة مقطوع فالمقطوع من صفات المؤمن

المتون. هو الانقطاع من صفات الاسانيد. الانقطاع من الاسانيد هي كالاسناد المنقطع - [00:40:27](#)

واما المتن يقال له مقطوع اذا كان منتهيا الى من دون الصحابي لان الوقوع من صفات الوصول هو المنقطع من صفات الاسانيد. نعم
قال حدثنا علي ابن حجر علي بن حجر بن الياس السعدي فقه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي. عن مسلمة بن عمرو فهو مجهول
اخرج له؟ الترمذي. نعم - 00:40:45

بدأ ممكن والله اني اقول اقول غريب يعني الف شي يعني الف ركعة الف سجدة يعني الف ركعة يعني خمس مئة تسليمه اللي كان
يصلي ركعتين ركعتين يردد خمسمية اه في حديث عبادة ابن الصامت من تعار من الليل فقال لا اله الا الله لا شريك له فائدة يقول

الحافظ ابن حجر رحمه الله في حق الباري كتاب تهجد قال ابن - 00:41:16

وقال وعد الله على لسان نبيه صلوات ربي وسلامه عليه ان من استيقظ من نومه لهجا لسانه بتوحيد ربه والاذعان له بالملك

والاعتراف بنعمة يحمد عليها وينزهه عما لا يليق به بتثبيته - 00:41:49

الخضوع له للتكبير والتسليم له بالعجز عن القدرة الا بعونه انه اذا دعاه اجابه واذا صلى صلاته فينبغي لمن بلغه هذا الحديث ان يغتنم

العمل به ويخلص نيته لربه سبحانه - 00:42:10

تعالى وقال علي بن بطلال نعم وقال ايضا عند شرح الحديث هذا قال ابو عبد الله الفربري الراوي عن البخاري اجريت هذا الذكر على

لساني عند انتباهي ثم نمت اتاني ات فقرأ وهدوا الى الطيب من القول - 00:42:30

الطلاب الاخوان الذين اه يريدون الكتب فقط ولا يعني يأخذون مساعدات المطلوب منهم الان كل واحد يعني يكتب ورقة باسمه

وجنسيته وتوقيعه ومتى بدأ الدراسة هنا؟ وهل هو مستمر او لا - 00:42:59

فيه انقطاع كل واحد يكتب هذا الشيء حتى تكون هذه المعلومات معلومة وايضا يكون الكلام هذا الذي سيذكر يكون آآ يكون معروفا

عند اخوانه وزملائه الموجودين الذين هو على صلة الائم بحيث يعرف انه مستمر او انه - 00:43:25

هو غير مستمر فالمطلوب ذكر مدة الدراسة هنا وايضا هل مستمرة او فيها انقطاع حتى يكون هناك معلومات عنها الاخوة الدارسين

عن اه الكتابة فقط لمن اراد الكتب دون المساعدة - 00:43:51

الكتب فقط اللي من المساعدات لا يكفيه شيء قال رحمه الله تعالى باب منه. قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا النظر بن

الخميين ووهب ابن جرير وابو عامر العقدي - 00:44:13

وعبد الصمد ابن عبد الوارث قالوا حدثنا هشام عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله

عنه انه قال كنت ابيت عند باب النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم فاعطيه وضوءه - 00:44:32

واعطيه وضوءه فاسمعه فاسمعه الهوية من الليل يقول سمع الله لمن حمده معه الهوية من الليل يقول الحمد لله رب العالمين. قال

بعيت هذا حديث حسن صحيح هذا الحديث عن ربيعة عن ربيعة ابن كعب الادنى ربيعة ابن كعب الاسلمي رضي الله عنه انه قال كنت

- 00:44:52

عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقدّم له وضوءه والوضوء هو الماء الذي يتوضأ به بفتح الواو المراد به الشيء الذي

يستعمل. وبضمها الاستعمال الوضوء هو الفعل والتدبر - 00:45:22

وكل انسان يغسل وجهه ويغسل يديه هذا يقال له وضوء. والماء الذي يتوضأ به يقال له وهذه كلمات الكلمات بهذا بهذا الصيغة وبهذا

المعنى اه مثل السحور والسحور السحور هو الطعام الذي يؤكل في السحر للصائمين. والسحور هو الاكل والتناول - 00:45:45

وكذلك الطهور والطهور السعوط الذي يعني يستصعب من الناس بفتح السين هو الشيء الذي سصعط وبالضبط هو الاستصغار الفعل.

وكذلك الاجور والاجور. الوجور يعني هو الذي يقطر في في الحلق - 00:46:10

قال له اجور والفعل يقال له اجور فهي عدة كلمات تأتي بهذا المعنى لهذين المعنيين من فتح يراد بها الشيء الذي يستعمل طول الظن

الاستعمال او الفعل. وضوءه فسمعتة الهوي من الليل يعني وقت طويل من الليل يقول آآ - 00:46:34

اه سمع الله لمن حمده وهذا يعني معناه انه يصلي لان كلما سمع الله لمن حمده هذه لا يؤتى بها الا بالصلاة. ما يعني ذكر يعني مستقل

وانما ينتبه للصلاة - 00:47:03

سمعه الهوية يقول الحمد لله رب العالمين. وهذا ايضا يحتمل ان يكون في الصلاة وان يكون في غير الصلاة. ان يكون في الصلاة يصلي يقرأ الفاتحة يسمعه يقول الحمد لله رب العالمين يقرأ الفاتحة. وقد يكون يحمد الله عز وجل في غير صلاته. وجاء في بعض الروايات سبحانه الله رب العالمين - [00:47:18](#)

سبحان الله رب العالمين وهذا معلوم انه ذكر وليس بصلاة. سبحان الله رب العالمين اه هذا مما يدخل تحت الترجمة وهي ما يؤتى به بعد بعد القيام وسواء كان ذلك في الصلاة او في غير الصلاة - [00:47:38](#)

سمع الله لمن حمده لا لا تكون الا في الصلاة. نعم قال حدثنا اسحاق بن منصور وسمع هي بمعنى استجاب ليس المقصود بها سمع بمعنى الذي هو السمع وانه يسمع كلامه - [00:48:00](#)

فان المقصود بها استجابة سمع الله لمن حمده يعني استجاب الله لمن حمده هذا هو معنى سمع الله لمن حمده. اما السمع الذي هو يتعلق بالاصوات. والله تعالى يسمع كل شيء. يبقى او - [00:48:18](#)

او خفي لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى. ولكن المقصود بسمع يستجاب ومما ذكر حول هذه الجملة ان رجلا سئل ان احد السلف سئل عن معاوية رضي الله عنه قال ماذا تقول في معاوية - [00:48:35](#)

فقال اي شيء اقله في رجل صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال عليه الصلاة والسلام في الصلاة سمع الله لمن حمده فقال معاوية ورأى ربنا ولك الحمد ماذا اقول برجل صلى ورأى النبي صلى الله عليه وسلم؟ وشرفه الله بصحبته. فالرسول صلى الله عليه وسلم في الصلاة يقول سمع الله لمن حمده - [00:48:54](#)

والمصلون وراءه يقولون ربنا ولك الحمد وفيهم معاوية. رضي الله تعالى عنه. هذا كلام اهل اهل التوفيق التشديد الذين وفقهم الله عز وجل لاستعمال السننهم فيما يعود عليهم بالخير وحفظها - [00:49:18](#)

استعمالها فيما يعود عليهم بالضرر والعاقبة الوسيمة في الدنيا والاخرة. نعم اسحاق بن المنصور هو الفوز اصحاب الكتب الا بدوي عن النظر رواه ابن جرير هو الكتب نعم وابو عامر العقدي وهو ثقة في اصحاب الكتب وهو عمرو بن - [00:49:38](#)

هو عبد الصمد الكتب نعم يعني عن يحيى ابن ابي كثير اخرج اصحابه في سطر ونبي سلمة عمر ابن عبد الرحمن ابن عوف ثقة اخذ اصحابه عن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله عنه اخرج لهم مخالفة للمفرد ومسلم وقام السنة - [00:50:09](#)

قال رحمه الله تعالى باب منه. قال حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن مجالد ابن سعيد. قال حدثنا ابي عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان اذا اراد ان ينام - [00:50:38](#)

قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا نفسي بعد ان اماتها واليه النشور. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا عمر ابن اسماعيل ابن مجالد ابن سعيد. هم. قال حدثنا ابي عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة ابن اليمان - [00:50:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيا نفسي بعد ان اماتها واليه النشور. وهذا ذكر عند النوم وعند الاستيقاظ. ومحل - [00:51:27](#)

شاهد هنا ارادة بعد الاستيقاظ. لان الباب الذي راح وهذا الابواب المتفرعة عنه هي تتعلق بالاستيقاظ مرة اه ما يتعلق بالذكر عند النوم وهذا ايضا منه لانه اذا كان عليه السلام اذا اراد ان ينام قال - [00:51:45](#)

اللهم احيا واموت اموت لاموت واحد باسمك اللهم اموت واحيا يعني كون الانسان يعني ينام ويموت هذه مودة التي هي آ روح فارقة وآ لكنها لا المفارقة تموت ثم يعني يحيا بعد ذلك يعني كونه يستيقظ وكذلك ايضا آ - [00:52:05](#)

كل شيء بيده وكل شيء بقدرته لكنه هنا يعتمد على الله ويفوض الامر الى الله عز وجل هو يقول باسمك آ اموت واحيا فيكون المقصود من ذلك كونه آ ينام ثم يستيقظ - [00:52:35](#)

يحصل له النوم الذي هو الموت وهو يعني يشبه الموت وان لم يكن مثله تماما لكنه يوافقه في كونه ترك ذلك في جسده كما جاء في القرآن الكريم موتها في منامها فيحصل لها الموت - [00:52:55](#)

يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار باسمك احياء موتى واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيا نفسي نعم بعد ما اماتها واليه النشور بعد ان والى بالنشور يعني البعث - [00:53:19](#)

نعم قال حدثنا عمر ابن اسماعيل بن مجالد بن سعيد. هو متروح؟ رواه الترمذي. نعم. عن ابيه. وهو صديق يخطئ والترمذي والنسائي في مسند علي. نعم. عن عبد الملك بن عمير. ان البعير ثقة. عن حذيفة - [00:53:38](#)

رضي الله عنه اخذها والحديث فيه متلوك لكنه جاء من طرق اخرى صحيحة يقول شيخنا سلمكم الله احيانا اتي باذكار النوم ثم اقوم من فراشي قبل النوم لامر عارض وقد تطول المدة ثم ارجع الى الفراش فهل اعيد الازكار او اكتفي بما سبق؟ والله اذا طالت المدة - [00:54:00](#)

اذا قالت المدة اذا كانت من شيء عارض قصير هذا ما يؤثر لكن اذا طالت وصارت مساحة طويلة هو يعيد الازكار وانه ينام عليها لا شك ان هذا هو الاولاد - [00:54:34](#)

قال رحمه الله تعالى باب ما يقول اذا قام من الليل الى الصلاة قال حدثنا الانصاري قال حدثنا معن قال حدثنا مالك ابن قال عن ابي الزبير عن طاووس عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:54:52](#)

كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ولك الحمد انت قيام السماوات والارض ولك الحمد انت رب السماوات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق - [00:55:15](#)

ولقائك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت - [00:55:35](#)

ان انك الهي لا اله الا انت. قال هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه لعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن ابن عمر - [00:55:55](#)

وما اراد بيت ما يقوله اذا قام يعني اذا قام الى الصلاة من الليل. نعم. اذا قام الى الصلاة من الليل يعني اذا اراد ان يصلي او آراد ان يصلي صلاة الليل فانه يأتي بهذا الذكر الذي في - [00:56:12](#)

هذا دعاء الاستفتاح لصلاة الليل. دعاء الاستفتاح لصلاة الليل. يدخل في الصلاة فيقول هذا الذكر الذي جاء عن رسول الله حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول اللهم كان اذا قام الى الصلاة من جوف الليل يقوم كان اذا قام الى الصلاة في جوف الليل يعني

يقول في في بدو صلاته - [00:56:37](#)

في بدء صلاته وبدء صلاة يعني استفتاح صلاته بالليل في اول ركعة منها يأتي بهذا الذكر الذي اه هو دعاء الاستفتاح لصلاة الليل اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. ذكر في هذا الحديث اه ثناء على الله عز وجل وذكر اه امور اخرى - [00:57:00](#)

اه يثبته الانسان ويعترف بها لانها كلها جاءت عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه انه اه مفتتح بالثناء على الله عز وجل وتعظيمه بوجوه متعددة من وجوه التعظيم - [00:57:26](#)

قال اللهم لك الحمد وهذا ثناء على الله عز وجل وحمد له وشكر على جميع النعم التي انعم الله تعالى بها على عباده ظاهرة وباطنة لانها نعم الله عز وجل لا تعد ولا تحصى وكل نعمة فهي من الله عز وجل - [00:57:46](#)

قم انه بعد ما ذكر الحمد ذكر جملة من صفات الله عز وجل وتعظيم الله عز وجل قال انت نور السماوات والارض. معلوم ان الله عز وجل متصل للنور هو حجاب النور - [00:58:07](#)

والنور الذي في السماوات هو مخلوق من مخلوقات الله عز وجل. فهناك نور غير مخلوق وصفة ونور المخلوق وهو نور الحجاب وكذلك نور السماوات والارض فان هذه كل كلها مخلوقة - [00:58:26](#)

الله سبحانه وتعالى واما نوره الذي هو صفته فهذا كسائر صفاته. لان الله تعالى بذاته وصفاته الخالق وما سواه مخلوق. وقد في الحديث ما يدل على ان على صفة النور له وذلك في الحديث الذي يقول حجاب النور - [00:58:46](#)

حجاب النور يعني وهذا النور مخلوق لله عز وجل لو كشفه يعني كشف هذا الحجاب لاحرق سبحات وجهه وهذا هو النور نور وجهه

الذي آآ اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض - 00:59:07

ولك الحمد انت قيام السماوات والارض او قيوم السماوات والارض المعنى ان كل شيء هو لا وجود له الا بالله ولا بقاء له الا بالله وهو الذي اوجد كل شيء وهو المتصرف في كل شيء وهو القائم - 00:59:29

على كل شيء وكل شيء مفتقر اليه وهو غني عن كل من سواه. فغني عن كل ما سواه كل من عادي فهو مفتقر اليه. فلا فلا قيام لشيء الا بقدرته - 00:59:49

وحكمته ولا وهو مستغني عن كل شيء وكل شيء مفتقر اليه. وكل شيء مفتقر اليه ولك الحمد انت رب السماوات والارض وانت رب السماوات والارض يعني خالقهما وموجدهما ومتصرفيهما نعم - 01:00:09

انت الحق ووعدك الحق. انت الحق. انت الحق من اسمائه الحق سبحانه وتعالى. فهو الحق سبحانه وتعالى وكل حق وكل شيء انما يحصل منه سبحانه وتعالى ووعدك حق يعني ما وعدت به - 01:00:29

اولياءك من من الرضوان ومن النعيم فانه حق وعليك حق. نعم. ولقاؤك حق. يعني لقاؤك في الدار الآخرة. يكون الانسان يلقي ربه في الدار الآخرة يحاسبه ويجازيه فان كل ذلك حق وانه ثابت ها؟ والجنة حق والجنة حق اعداها الله لاولياءه - 01:00:50

وانها يجب الايمان بها وهي من امور الغيب التي يجب الايمان بها. وان الله تعالى اعداها لاولياء وهي موجودة مخلوقة الان مهينة معدة لمن جعلها الله عز وجل آآ مأواه نعم والنار حق كذلك يعني اعداها الله لاعدائه نعم - 01:01:20

والساعة حق والساعة حق يعني قيام الساعة. قيام الساعة حق. والساعة تطلق على على نهاية الدنيا ما يحصل عند النفخ في الصور النكت التي فيها الموت لان هذا هو معنى قيام الساعة وتطلق ايضا على آآ - 01:01:50

آآ البعض والنشور اذا نفخ في الصورة نفخت التهنة. لانها تطلق على هذا وعلى هذا. ومن فواقها على الثاني الذي هو البعث قول الله عز وجل النار يردون عليها في حق ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة - 01:02:10

ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فان المقصود من ذلك قيام الساعة هو البعث. لانهم يعذبون في قبورهم بعذاب النار. ولكنه اذا قامت وحصل الباءات انتقلوا من عذاب شديد الى عذاب اشد. فقيام الساعة حق وهي يعني آآ انتهاء - 01:02:30

وموت من كان حيا في اخر الدنيا فيتساوى الاولون والآخرين بالموت. ثم بعد ذلك ينفخ في صور النفخة الثانية فيحيى الاولون والآخرين الاولون الذين ماتوا في اول الدنيا من لبن ادم والآخرين الذين قامت عليهم الساعة. فالساعة حق - 01:02:50

يعني اه قيامها وانتهاءها وكذلك انتهاء الدنيا وكذلك حصول اذاعة اه انتقال الناس من البرزخية هي الحياة الآخرة. نعم اللهم لك اسلمت اللهم لك اسلمت يعني استسلمت وانقذت يعني مسلم مستسلم لك آآ ممتثل لما تأمر به منتهي عن ما تنهى عنه - 01:03:10

ها وبك امنت وبك امنت يعني صدقت يعني فهذا فيه الجمع بين آآ الايمان الباطن الاستسلام الظاهر الذي هو على الجوارح والذي في القلب. نعم وعليك توكلت وعليك توكلت اعتمدت وفوضت امري اليك والتجأت اليك لا لا لا اتوكل الا عليك ولا يتوكل الا على الله عز وجل - 01:03:38

كما قال وعلى الله توكل انثى المؤمنين واليك انبت واليك انبت يعني رجعت. نعم. وبك خاصمت. وبك خاصمت يعني خاصمت يعني من كان مبطلا بما جاء عنك من نصوص الوحي بكتاب كذلك وسنة نبيك فانا اخاصم بالحق من خاصم بالباطل - 01:04:06

وابين له الحجج طبعا لما جاء في الكتاب والسنة. واليك حاكمت. واليك حكمت يعني التحاكم اليك والى ذلك وسنة نبيك لا الى غيرك من المخلوقين فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وهذا هو النتيجة التي آآ جاء قبلها هذه السعادة - 01:04:30

الذي تنام مع الله عز وجل فينتهي الى ان يسأل الله عز وجل المغفرة قال فاغفر لي فانه اغفر لي اغفر لي ما قدمت. اغفر لي ما قدمت وما اخرت. يعني ما تقدم من ذنوبي وما يأتي بعد ذلك. نعم - 01:04:56

وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسررت وما اعلنت يعني ما يحصل مني من الامور الخفية وما يحصل من الامور الظاهرة التي يراها الناس الناس انك الهي لا اله الا انت. انك الهي انت الهي وحدك. اه لا اله الا انت فانت الهي واله كل مخلوق - 01:05:15

لان لانك لله الحق الذي لا تكون الالهية الا لك سبحانهك سبحانك نعم قال حدثنا الانصاري هو اسحاق بن موسى وهو الترمذي نعم عن

معن معن ابن عيسى ثقة اصحاب الكتب - 01:05:37

المالك وهو احد اصحاب الكتب عن ابي الزبير محمد المسلم بن فدر الصدوق اخرج اصحاب الكتب عن طاووس ابن كيسان

فقه اخرج اصحاب الكتب عن عبدالله بن عباس نعم - 01:05:54

انتهى والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم اللهم

الله الصواب وصاكم الحق ونفعنا اللهم سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. سبحانك اللهم وبحمدك - 01:06:08